

م. 31 - الرقى والتمائم - العقيدة - المستوى الثالث (2) - أ. د. عبد

الله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:40

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين. ثم اما بعد - 00:01:02

بداية ارحب بالاخوة والأخوات المستمعين والمستمعات والملتحقين في هذه الأكاديمية المباركة اسأل الله عز وجل الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه اه احبتني الاكرم كان الحديث فيما تقدم من محاضرات كانت عن الحديث عن التوحيد وفضل - 00:01:16

وانه اول واجبات الواجبات على المكلف وهو حق الله عز وجل وغير ذلك من فضائل التوحيد التي لا يمكن ان يستغنى عنها العبد المسلم لحظة من اللحظات و حاجته اليها هو هي اشد من حاجته الى الطعام والشراب النفس - 00:01:44

والهواء الذي يتتنفس به بلا شك ان ما دام التوحيد في هذه المنزلة وهذه المكانة وهذه الأهمية العظمى فإن الواجب على المسلم الحذر مما يخدش في التوحيد وما يقابل التوحيد الا وهو الشرك بكل صوره - 00:02:07

وانواعه من فضل الله سبحانه وتعالى علينا عشر المسلمين. ومن رحمته بنا سبحانه وتعالى ولعلمه سبحانه وتعالى بضعفنا وعجزنا وتقصيرنا جوانب الضعف عندنا فان الله عز وجل وهو الحكيم الخبير - 00:02:27

اذا حرم شيئا حرم الذرائع والاسباب المؤدية الى ذلك وهذا امر في كل التشريعات الاسلامية العقائدية منها والعملية لو نظرنا مثلا الى الى الزنا اعزكم الله واجلكم نجد ان الله سبحانه وتعالى لما حرم الزنا حرم كل الوسائل المؤدية الى ذلك - 00:02:48

حرم الله سبحانه وتعالى النظرة غير الشرعية وحرم الله سبحانه وتعالى الخلوة وحرم السفر للمرأة بغير حرم وحرم الاختلاط وحرم غير ذلك من الوسائل التي تؤدي الى هذه الجريمة النكراء. اذا كان هذا في حكم علني من الاحكام وهو لا يتعدى ان - 00:03:12

كبيرة من الكبائر. فكيف بالشرك المناقض للتوكيد والذي يخرج الانسان من الاسلام الى الكفر والعياذ بالله. ومن الایمان الى اه الكفر فالشك ان الله عز وجل قد حرم جميع الوسائل والذرائع التي قد تؤدي تقدح في التوكيد في اصله او في كماله - 00:03:31

وواجباته ومر معنا شيء من هذا بعض الصور المتعلقة بهذه المسألة وحديثنا في هذا اليوم هو استكمال لما سبق الحديث عنه في الموضوع في السابق فمن الذرائع المؤدية الى الشرك ويقع كثير من الناس في الشرك في صغره وخفيه على على - 00:03:55

آآ سبيل المثال وقد يصل والعياذ بالله احيانا يتدرج به الشرك يصل والعياذ بالله الى الشرك الا وهي الرغاء والرقى هي من حيث الاجمال ومن حيث النظرة العامة هي لفظ مجمل ولفظ مشترك فيه جوانب جائزة شرعا ومشروعه ومباحة - 00:04:17

لكن من عادة الاعداء ومن جبائل الشيطان واساليبه وكذلك شياطين الانس والجن. فانهم يأخذون الجوانب الشرعية المشرقة ويستثمرونها ويستغلونها في غرس اشياء يسمونها بهذا الاسم الشرعي وهي تقدح في صميم التوكيد وفي - 00:04:43

اصل العقيدة ومن ذلك موضوع الرقى والرقية اه الرقى كما هو معروف هو جمع رقية والرقية هي العودة او التي يرقى بها صاحب الافة اما من الصرع او من غيرها من الالفات والامراض. وهي ما تسمى عند العامة بالعزم - 00:05:03

والرقية الفرق بينها رقية الرقية هي الاصل فيها المشروعة اذا كانت بكتاب الله تعالى او بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا وهذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان الرقى - 00:05:26

فيها ما هو مشروع ومحظ فيها ما هو شرك فلذلك اباح الرقية اذا كانت اه سليمة من الشرك. هذا يقتضي منا ان نقف هنئه مع الحديث عن الرقية الشركية من اجل - 00:05:53

من مثل هذه الامور التي هي مدخل الشيطان توحيد الانسان وعقيدته وايمانه. فلا يجوز منها ما كان بالشرك او بالاستعانة بالمشعوذين او السحرة او الكهنة او بطلائمة او غير ذلك من الامور التي يلبس فيها على - 00:06:11

فهذا يجرنا الى الحديث ما دام انه لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا يجرنا الى الحديث عن اصل مهم وهو ما هو حكم الرقى نقول ان الرق على نوعين - 00:06:32

نوع مشروع وجائز وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وما قال في ذلك ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام لا بأس اولى رقية الا من عين او حمى. لا رقية الا من عين او حمى. يعني لا رقية جائزة ومشروعه. الا اذا كانت من عين - 00:06:47 او كانت من حمى والحمى هي لدغة من ذوات السموم. وكذلك في الحديث الذي معنا هنا لا بأس الرقابة لم تكن شركا والحديث مخرج في الصحيح في صحيح مسلم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع - 00:07:07

ان ينفع اخاه فليفعل وهو في مسلم ايضا وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ورقى بعض اصحابه صلى الله عليه وسلم ورق جبريل اه رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها واقرها عليه الصلاة والسلام. هذه الرقية الشرعية فالاصل فيها 00:07:25 الاباحة والجواز. لكن طبعا هذه الرقى المشروعة المباحة التي اباحها النبي صلى الله عليه وسلم اشترط العلماء فيها ثلاثة شروط وهي التي يجب ان تتتوفر في هذه الشروط الثلاثة واولها ان تكون - 00:07:49

بالكتاب آآ بكتاب الله تعالى بالكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وباسماء الله وصفاته ان تكون ايضا باللسان العربي 00:08:07 البين الذي يدل على المعنى الذي يتحدث به او يتكلم به حذار من -

الطلالس والعبارات الخفية الموهومة التي لا يعرف لها معنى فهذا دليل على ان الامر فيه شيء خفي وهو ما يمكن ان يدخل به المشعوذون من هذا السبيل. والامر الثالث ان يعتقد الرافي - 00:08:27

والمرقي ان يعتقد ان هذه من الاسباب وهي جزء من العلاج قد ينفع الله سبحانه وتعالى بها وقد لا ينفع لانها يعني من الاسباب التي 00:08:45 الخاضعة لتوفيق مقتضياتها وانتفاء موانعها والمؤثر هو الله سبحانه وتعالى لكنها وسيلة من هذه -

التي يمكن ان تطرح في مثل هذا اه الموضوع فهذه الرقية الشرعية ما توفرت فيه الشروط الثلاثة اولها ان تكون بكلام الله تعالى 00:09:05 واسمائه وصفاته. الامر الثاني ان يكون باللسان العربي او بما يعرف معناه والامر الثالث ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بنفسها - فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربى - 00:09:27

رحمة فكلخلق يحتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها اليمان بالله. قال تعالى 00:09:56 يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك - تراه 00:10:36 فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى -

وهي ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى ان الله والرسول لكم ترحمون. ومنها

اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى لكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله -

00:11:06

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهددون. ومن موجبات رحمة الله التوبة صادقة مع الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:11:46

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى - 00:12:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا قبل الفاصل عن الحديث عن الرقى المشروعة وشروطها الثلاثة المعروفة وهذا امر يعني معروف عند المسلمين وقد عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى اه بابا في كتابه في الصحيح قال باب الرقى بالقرآن - 00:13:16 والمعوذات. وذكر تحته حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم بالمعوذات قالت فلما نقلت انت انفث عليه بهن وامسح بيده لبركتها. صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنها - 00:14:01

هذا دليل على ان على مشروعية النفحة على المريض ان ينفث هو على نفسه ان استطاع فان لم يستطع فينفث عليه يقرأ عليه بآية الكرسي بالمعوذات بالرقى المشروعة التي جاءت النصوص الشرعية الدالة عليها - 00:14:27

وكذلك جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقصة مشهورة والمعروفة انه مر مع رهط من اصحابه على قوم ان قد لدع سيدهم لقد لدغته عقرب فقالوا هل لكم من راق وكانوا قد استضافوه فلم يضيفوه - 00:14:48 فقالوا نعم ولكن لا بد من جعل وافقوه على ذلك فقرأ عليه اه ابو سعيد رضي الله تعالى عنه قرأ على ذلك اللديغ آية او سورة الفاتحة فبرئ بإذن الله عز وجل لأن لم يصبه - 00:15:07

اذى فبقي في نفسم اخذوا قطيعة من الغنم مقابل ذلك الامر. فبقي في انفس الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفي نفس ابي سعيد شيء من ذلك حتى يستفتوها صلى الله عليه وسلم وهذا الدليل على حرصهم وعلى - 00:15:25

اهتمامهم وعنايتهم انهم لا يأكلون شيئا الا بعد استئذان النبي صلى الله عليه وسلم والتأكد من حله وعدم وجود شبهة في ذلك فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقال وما ادركك انها رقية - 00:15:41

وما ادركك انها رقية بل قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تطمئن اضربوا لي معكم بسهم في اي في هذا الجعل وهذا الغنم التي اخذتها مقابل هذه الرقية فهذا من صور الصور الدالة على جواز الرقية اذا كانت - 00:15:56

آآ بكلام الله تعالى باسمائه وصفاته المشروعة بشرطها اه المشار اليها قبل قليل اه هذا عن الرقية المشروعة لكن للأسف ان هناك من استغل هذا الجانب في اه مآرب اخرى في امور سيئة في اهداف خبيثة في الشعوذة والطلاسم بل وقد يصل الامر الى الاستعاذه - 00:16:13

الاستعانة بالجن في تحقيق مآربهم وهذا ما يسمى ويدخل تحت ما يسمى بالرقية آآ الممنوعة وفقها الممنوعة هي ما لم تكون مشروعة ما لم يتوفر فيها تلك الشروط فهي ممنوعة وقد جاءت النصوص الشرعية المحذرة من الرقى التي يستغلها الاعداء اه اهدافهم فقال عليه الصلاة والسلام - 00:16:38

الرقى والتمائم والتولة شرك. ان الرقى والتلائم والتولة شرك. وهذه نبسط الكلام فيها بعد قليلا ان شاء الله. وجاء ايضا في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب نسأل الله الكريم من فضله. نسأل الله ان يجعلنا واياكم وجميع - 00:17:04 منهم ذكرا من هؤلاء السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال هم الذين لا يسترقون ولا يكترون والذين لا يكترون ولا يسترقون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون ولا وعلى ربهم يتوكلون منها الرقبة والمراد بالرقية هنا الرقية الممنوعة - 00:17:24 غير المشروع اه ايضا في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما يدل على ذلك وان قصته معروفة ومشهورة وهو ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كانت امرأته زينب - 00:17:48

قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقى من الحمرة والحرمة هي ورم يصيب الانسان. قالت وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبدالله اذا دخل تحنج وصوت يعني يستأذن قبل ان يدخل لحتى لا تقع عينه على امر - 00:18:06

لا يريده او ان يكون عندها مثل هذه الحالة من ليس بمحرم فتحتت جب عنه. قال فدخل يوما فلما سمعت فسمعت صوته العجوز التي كانت عندها ترقى لها احتجبت منه فجاء فجلس الى جانبى - 00:18:28

آآ فمسني فوجد مس خيط فقال ما هذا جلس بجانب زوجته فوجد هذا الخيط الذي عندها فسألها عن هذا الخيط المعلق والمربوط عليها قالت قلت رقية لي فيه من الحمرة - 00:18:46

فجذبه وقطعه فرمى به وقال لقد اصبح الـ عبدالله اغنياء عن الشرك وهذا دليل على انه فهم ان هذا الخيط المربوط انه ذريعة من ذرائع الشرك. فلذلك جذبه وقطعه مباشرة - 00:19:02

ثم استدل على ذلك بالحديث الذي اشرنا اليه قبل قليل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. قلت فاني خرجت يوما تقول لماذا انا استعملت - 00:19:22

هذا الخيط وربطته او رقية لي فيه فأبصري فلان من الناس فدمعت عيني التي تليه فاذا سكت دمعتها واذا تركتها دمعت تقول انها قد يكون اصابها عين من شخص فكانت - 00:19:36

تلجا الى هذه الرقية سلامة عينها وتقول انها اذا رقي لها آآ هدأت عينها واذا لم يرقي فانها لا تهدأ فعمل ذلك وبين لها ان هذا من الشيطان نعوذ بالله منه قال ذاك الشيطان ان اطعтиه - 00:19:54

وهو عنترقي برقية او ترقى برقية غير شرعية اذا عصيته طعن باصبعه في عينك ولكن لو فعلت لها بين لها الممنوع فتح لها باب المشروع وبين لها المشروع وهذا هو المطلوب وهذا هو الجانب التربوي. في ان اذا بين الانسان امرا ممنوعا شرعا فعليه ان يدل - 00:20:15

الشخص الى الجانب الاخر الجانب المسموح الجانب الذي يجوز له ان يفعله. فقال لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجدر ان تشفين - 00:20:38

تضحيتين في عينك الماء وتقولين اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقم هذا هذى من من الرقى المشروعة خير لك مما كنت فعلتيه بهذه هذا المعلق من الخير - 00:20:53

الذى ربطتىه في قوله صلى الله عليه وسلم هنا ان الرقى والتمائم والتولة شرك عرفنا ما هي الرقى لكن ما هي التمائم التمام هي جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب آآ تعلقها على اولادها - 00:21:12

اه يتقوون بها العين يرون انها تحمى من العين في زعمهم وسميت تميمة اه لانهم يتلمحون من اسمها ان انه يتم لهم مقصودهم فهم يرون انه يتم بها دفى العين او - 00:21:33

رفع اذى العين لو كان قد اصابهم فلذلك سميت تميمة. وهي يدخل في التمائم كل ما يعلق على الاطفال عادة من دفع العين او غيرها وكذلك يعلق على غير الاطفال على الممتلكات من سيارات ومن غيرها من الامور. جاءت النصوص - 00:21:52

كثيرة بالنهي عنها ومنها على سبيل المثال حديث عقبة ابن عامر قال قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له يعني ارادها لشيء فان الله لا يتحقق له - 00:22:14

مراد. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وهذا دعاء عليه من النبي صلى الله عليه وسلم اي لا جعله الله في دعوة وسكون مما كان يشكو. كذلك حديث عبد الله بن عكيم قال عيسى ابن عبد الرحمن دخلنا عليه وهو - 00:22:30

مريض نعوذ فقلنا لو تعلقت شيئا فقل اتعلق شيئا وقد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة وكل اليها كيف اتعلق كيف اتعلق شيئا وقد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الامر. هذا ما يتعلق - 00:22:48

التمائم وهي ممنوعة شرعا وسيأتي لها زيادة بسط ان شاء الله فيما يتم الكلام اه فاصل ثم نعوذ لاستكمال هذا الحديث الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:23:10

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:23:26

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:24:09

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:24:39
فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجل دون الموت ثم قرأ بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:59

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ذكرنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الرقي والمراد هنا ما استثنى من الرقي الجائزة. ان الرقي والتمائم والتولة شرك. فذكرنا الرقي ومعناها وذكرنا التمائم وما جاء - 00:25:36

فيها من نصوص من التحذير اه منها وبقي الحديث عن التولة والتولة هي بكسر المثلث وفتح الواو واللام مخففا اه فسرها ابن مسعود رضي الله تعالى اه عنه في رواية الحاكم اه قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقي والتمائم قد عرفناها فمتى - 00:25:53

قال شيء تصنعه النساء يتحببن به الى ازواجهن شيء تصنعه النساء يتحببن به الى ازواجهن. فهذه من ذرائع الشرك والتي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بانها شرك وهذا ضرب من السحر. وهو ما يسمى بالعاطف - 00:26:15

وهذا امر في غاية الخطورة الحديث صريح في التحذير من ذلك والنهي عنه وانه من ذرائع الشركة المؤدية الى الشرك نسأل الله العافية والسلامة. هذا الحديث ما تقدم هو يجرنا الى الاشارة - 00:26:41

والى ان نأخذ حكما عاما عن الحكم في التعليق ما يعلق من هذه الامور وحكمه هل يجوز ان يعلق الانسان شيئا لغرض من الاغراض او لا يجوز التعليق بالكلية الحكم - 00:26:59

يدور مع علته وجودا وعديدا يدور مع علته حيث دارت فمن هذه المعلقات ما يعلق منه ما هو والعياذ بالله يصل الى درجة الشرك الاكبر وهو اذا اعتقاد الانسان ان هذا المعلق على الطفل او على البيت او على السيارة او على غيرها - 00:27:19

انها تدفع البلاء او ترفعه بذاتها انها ترد العين او نحو ذلك بذاتها فهذا يصل الى درجة الشرك الاكبر والعياذ بالله الذي لا يغفره الله عز وجل ومن هذه بعض الصور هو ما هو دائري في حكم الشرك الاصغر. وهو اذا اعتقاد انها اسبابا - 00:27:40

تدفع العين او ترفع البلاء انها سببا وليس مؤثرة بذاتها، فهي يكون دون درجة الشرك الاكبر الى الشرك الاصغر. وذلك لأنها ليست اصلا اسبابا هي من الاسباب الموهومة وليس سببا - 00:28:05

حتى تتخذ من اجل دفع العين او رفع البلاء او نحو ذلك لأنها اه لان وهي تأخذ حكم الشرك الاصغر لان الشخص تعلق بما ليس بسبب وظنه سببا وهذا يدخل في ذلك مثل الحلقة ومثل الخيط كالاوتوار والتمائم وما يعلق على السيارات او غيرها لدفع العين او غيرها - 00:28:22

من الامور فيظنون ان هذه اذا لم تكن مؤثرة بذاتها فهي اسباب تدفع العين وهي في الحقيقة ليست بأسباب. ومن اتخاذ سببا ليس مشروعا ولا ليس من الاسباب الشرعية ولا من الاسباب القدرية فهذا يدخل في ذرائع الشرك وهو من الشرك - 00:28:52

الاصغر الاسباب الشرعية مثل الرقة الشرعية التي اشرنا اليها الاسباب القدرية هي ما كان خاضعا للتجربة العلاجات الطبية الخاضعة للتجربة بعض الاعشاب او غير ذلك من خلال التجارب وجد الناس انها سببا فيها فائدة في هذا الجانب - 00:29:13

وتتفق باذن الله عز وجل الاسباب منها ما هو شرعي وما دل عليه النص الشرعي من الكتاب والسنة ومنها ما هو قدربي وهو ما ثبت بالتجربة فجائز استخدام هذه الاسباب - 00:29:37

القدرية والشرعية. وهناك من الاسباب ما هو شرعي قدربي. يعني اجتمع فيه الامران مثل العسل العسل هو شرعي لان الله قال فيه

شفاء للناس وقدري لانه خاضع للتجربة ويتبين من خلال - 00:29:52

التجارب انه مفيد لبعض الامراض فهي هذه من الاسباب والشاهد الحديث هنا ان نقول ان اعتقاد الانسان سببا ليس من الاسباب الشرعية ولا من القدرة هذا يجر الى الشرك الاصغر وهو من الشرك الاصغر كما يظن - 00:30:11

انه من علق تيمية او علق ودعة او علق شيئا من الخرق او نحو ذلك ان هذا يدفع العين او يرفع البلاء او غير ذلك من الامور فهذا من الشرك الاصغر لانه تعلق بما ليس بسبب لا شرعي ولا قدرى - 00:30:33

هذه الصورة الثانية من صور المعلمات قلنا من منها ما هو شرك اكبر والعياذ بالله الثاني منها ما هو شرك اصغر الثالث منه ما هو محظى ولا يدخل في الشرك - 00:30:53

منه ما هو محظى ولا يدخل في آآ الشرك ومن ذلك الجلجل وهو الجرس الذي يعلق في رقب الدواب وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم فقال لا تصحب الملائكة - 00:31:06

معهم جلجل وهو الجرس الذي يعلق اه في الدواب والحديث رواه النسائي بائناد صحيح فهذا محظى ولا يدخل في باب الشرك. منه ما هو مكره وهو ما يعلق من القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى ما فيه قرآن او ادعية نبوية. وقد ورد عن ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى قال - 00:31:21

كانوا اي السلف من كان قبله كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن والمعلم من القرآن او الادعية اه النبوية للسلف فيه قولان الاول الاباحة وهذا مروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها يعني رواية عنها - 00:31:45

وقال بجوازه سعيد ابن المسيب وعطاء ابو جعفر باقر ومالك ورواية عن الامام احمد والجمهور على المنع من ذلك. وهو قول اكثر الصحابة هم منهم ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:32:13

اه عنه وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وحذيفة وعقبة وغيرهم رضي الله تعالى عنه جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والراجح من ذلك هو الكراهة اولا اللي عمومي النهي في التمام ولم يستثنى من ذلك شيئا كالرقية لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالرقية استثنى فيها الجائز - 00:32:27

والامر الثاني انه سد للذرية المؤدية للشرك والامر الثالث ان يترب على ذلك من امتحان القرآن لانه يعلق ايات او المصحف على الاطفال ونحو ذلك اه يناله من الامتحان ما يجب ان ينزله عنه - 00:32:48

اه القرآن ودخول الخلاء وغير ذلك من الامور التي لا تخفي اه في مثل هذا. اما ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فالرواية عنه ضعيفة - 00:33:05

وفيها انه كان يحفظ اولاده الكبار ويكتبه في الواح للصغار اي ليحفظوه. فليس هو من التعليق المذموم الذي اشير اليه وانما من اجل حفظه ليكون قريبا منهم حتى يتتسنى لهم حفظه. فلذلك الراجح - 00:33:19

من قول العلماء انه لا ينبغي تعليق التمام حتى وان كانت من القرآن على الاطفال وعلى نحوها وانما يستعمل معهم ويحصلون بالرقى الشرعية بالنفث في اليدي والمسح عليهم بها. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. ما جاء عن النبي - 00:33:43

النبي صلى الله عليه وسلم فهو اتم الاكمال الشافي والخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم محبته للحسن والحسين و - 00:34:07

غيرهم من اطفال الصحابة انه كان يأخذ او يقوم بتعليق شيء من كلام الله في اعناق الاطفال وانما كان يعوذهم بالآيات القرآنية بالمعوذات وغيرها من هذه الصور. هذا ما يتعلق بموضوع الكلام على - 00:34:22

هذه الذريعة من ذراعي الشرك وهي الرقى والتمائم والتولة وما يتعلق بها من المعلمات التي تؤثر او قد يعني تكون قادحة في التوحيد اما ان تصل والعياذ بالله الى الشرك الاكبر عند اعتقادى انها مؤثرة بذاتها - 00:34:45

واما ان تكون من الشرك الاصغر حين الاعتقاد بانها من الاسباب الدافعة للبلاء والجالبة للنفع. واما ان تكون من الامور المحرمة كما ذكرنا في الجلجل او من الامور المكرهه اذا كانت بكلام الله - 00:35:04

عز وجل وهو المعلق ما كان معلقا. اما الرقى فهي مشروعة كما سبق وان اشرنا اليه. وبهذا تكون قد انتهينا من هذه المحاضرة الى ان نلتقي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:20

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:35:36